

غاياتنا الحلقة 4 تدبر القرآن

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي لكبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو

دوبت كي اي يو دوت اورج - 00:00:10

مثل التي وعد المتقون. فيها انهار اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين الذي انزل علينا القرآن - 00:00:36

هدي للناس وبينات من الهدى والفرقان احمده سبحانه واسكره واثني عليه واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان مخدعا عبده ورسوله اما بعد من الغايات العظيمة التي يسعى اليها كل مؤمن - 00:01:34

ويحرصوا على اغتنامها كل عاقل تدبر كتاب الله جل وعلا لماذا كان تدبر كتاب الله غاية من الغايات التي نسعى اليها كان ذلك لاسباب عديدة. اولها ان تدبر القرآن قربة نتقرب بها الى الله جل وعلا. و - 00:01:54

سبيل من سبل الطاعة ندين به لله عز وجل فان الله جل وعلا قد عاب على اولئك الذين لا يتدبرون القرآن. كما قال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:02:17

وبين ان الغاية من ازال هذا الكتاب تدبر اياته. كما قال سبحانه كتاب ازلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكر اولوا الالباب في كتاب الله قصص الامم الماضية التي حل بها ما حل. اصحاب الطاعة - 00:02:36

جاءتهم الخيرات والنعم واصحاب المعاصي واصحاب المعاصي جاءتهم العقوبات المتتابعة بكتاب الله بيان اسباب هذه العقوبات من اجل ان نجتنبها فتبتعد عن العقوبات وفيها بيان اسباب الخير والنعم فنفعها ليكون ذلك سببا من اسباب حلول الخير علينا - 00:02:59

بتدبر كتاب الله ترسیخ الايمان في القلوب وزيادة اليقين فيها بحيث لا تأتينا الشبهات ولا وساوس الشياطين فتزلزل ما لدينا من ايمان وعقيدة في كتاب الله جل وعلا الخير العظيم الذي نصل به الى جنة الخلود ونكون بذلك من رضي عنه رب العزة والجلال - 00:03:29

اذا تدبرنا كتاب الله تمكنا من تطبيق ايات القرآن على انفسنا فنكون بذلك من ارضي ربه واسعد نفسه وحصل خيري الدنيا والآخرة في تدبر كتاب الله زيادة افق المعرفة عند الانسان - 00:04:00

وتوسيع مدارك عقله وفهمه بتدبر كتاب الله فوائد كثيرة ولذلك فان العقلاء يحرصون على هذه الغاية العظيمة ويسألون الله جل وعلا ان يفهمهم كتابه ليكونوا بذلك من السعداء في الدنيا والآخرة - 00:04:24

قال الامام الثعالب تدبر القرآن كفيل لصاحبہ بكل خير في الدنيا والآخرة تدبر كتاب الله فيه خيرات عظيمة ولذلك علينا ان نفعل الاصباب التي تؤدي بنا الى فهم كتاب الله عز وجل - 00:04:47

ومن تلك الاصباب اولا الاكتثار من قراءة كتاب الله فان من اكتثر من قراءة كلام رب العزة والجلال فانه حينئذ سيفتح له ابواب من ابواب الفهم تدبر وبذلك يكون قد حصل اجورا عظيمة. فان العبد يؤجر على قراءته لكتاب الله - 00:05:10

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه من وسائل تدبر كتاب الله ان نعرف من لغة العرب ما يمكننا من فهم هذه الایات القرآنية التي ترد علينا - 00:05:34

فان القرآن عربي نزل بهذه اللغة ومن فضل الله عز وجل ان هيأ علماء يتوجهون لكتاب الله بالشرح والتفسير ليعرفوا الناس مراد رب العزة والجلال وبالتالي فان قراءة كلام اهل العلم يجعلنا نفهم كلام الله جل وعلا. وخصوصا تلك التفاسير - [00:05:57](#)

التي التي نتلقى في مؤلفها واصحابها من اسباب تدبر كتاب الله جل وعلا ايضا ان نتوجه لرب العالمين ان نتوجه لرب العالمين ان يجعلنا من فهم كلامه وتعرف لمراد الله جل وعلا - [00:06:25](#)

انا من اسباب فهم العبد لكتاب الله ان يعرف القيمة العالية بهذا الكتاب ومحتواه من الخير فان هذا الكتاب لو انزل على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فاذا كان - [00:06:45](#)

هذا تأثيره في الجبال فكيف تأثيره على قلوب الناس في كتاب الله جل وعلا الهدى والنور والخير والسعادة ومن هنا لابد ان نبحث عن هذه الكنوز العظيمة التي احتواها هذا الكتاب ولا يكون ذلك الا بتدبر كتاب الله - [00:07:07](#)

من وسائل تدبر كتاب الله عز وجل ان نطبق الآيات القرآنية على انفسنا والله لو بحثنا في ايات القرآن لوجدنا لكل فعل من افعالنا اشارة وذكر في هذا الكتاب انه انما انزل البارحة من اجل ان يحكم على افعالنا لتكون على اكمل الوجوه واحسنها - [00:07:32](#)
في كتاب الله عز وجل تمرات عديدة انما يحصلها العبد بتدبر هذا الكتاب قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول ويقول جل وعلا بكتابه العزيز افلم يدبروا القول - [00:08:02](#)

ام جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين يقول سبحانه وتعالى موبخا اولئك الذين لا يتذمرون هذا الكتاب افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:08:30](#)

وانظر لقول الله عز وجل. وقال الرسول يا ربى ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورا ومن انواع هجر كتاب الله تدبر ومن انواع هجر كتاب الله ترك تدبر ايات القرآن. وعدم معرفة المراد بها - [00:08:50](#)

لو جاءك كتاب او رسالة من له مكانة ومنزلة فانه ليس من العقل في شيء الا تفهم مقصوده بذلك الكتاب فكيف تأثيرك هذه الرسالة وهذا الكتاب العظيم من رب العزة والجلال ثم لا تبذل الاسباب لفهم مراد - [00:09:10](#)

لله ومعرفة المقاصد العظيمة التي احتواها هذا الكتاب قال جل وعلا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا تنبوا في البلاد هل من محيص؟ ان في ذلك لذكري - [00:09:32](#)

لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد هذه الآيات القرآنية التي جاءت بقصص الامم الماضية كيف اهلكهم الله؟ امة قائمة عظيمة لها شأن كبير اهلكت بآسباب يسيرة سهلة لتدبرهن هذه الآيات فقط - [00:09:56](#)

لكان في ذلك اعظم موعظة لقلوبنا. فكيف اذا تدبرنا الآيات القرآنية التي فيها صفات رب العالمين؟ لو تدبرنا الآيات القرآنية التي فيها صفات الجنة وصفات النار. والله لو تدبرناها لانقلبت حياتنا واصبحنا اسعدا - [00:10:17](#)

ناسى واصبحنا ممن جمع خيري الدنيا والآخرة. اللهم ارزقنا فهما لكتابك تدبرا لآياته وعملا بما فيه. اللهم يا حي يا قيوم اكرمنا بفهم هذا الكتاب العظيم. هذا والله الم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:10:39](#)

اشهد الله عز وجل على محبتكم فانا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفي الله ومحبتي شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض وغاربها وذلك ان المحبة الایمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل - [00:11:08](#)

لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي في كبار العلماء والاساتذة المتميزين - [00:11:33](#)

وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:12:07](#)